السياق وأثره في شواهد كتب الأضداد حتى نهاية القرن الثالث للهجرة

الباحثة: إنتصار موحي عودة

أ.د. عدنان عبد الكريم جمعة

جامعة البصرة/ كلية الآداب/ قسم اللغة العربية

Journalofstudies2019@gmail.com

الملخص:

يقوم هذا البحث على دراسة مفهوم السياق وأثره في بيان المعنى لألفاظ الأضداد في شواهد كتب الأضداد حتى نهاية القرن الثالث للهجرة, قدمت له بتعريف السياق التعريف اللغوي والأصطلاحي ثم بينت فيه وانواع السياق وانماطه وأثره في بيان المعنى لشواهد كتب الأضداد, فالفاظ الأضداد لا يفهم المراد منها إلا إذا جاءت في سياق يوضح معناها وتنقسم هذه الشواهد على قسمين قرآنية وشعرية وجاءت الدراسة بتحليل هذه الشواهد وفق القرائن السياقية قرينة المقام والمقال, وأعقبت هذا البحث بخاتمة لأهم النتائج.

الكلمات المفتاحية: (السياق، كتب الأضداد، القرن الثالث للهجرة).

The context and its impact on the evidence of the books of opposites until the end of the third century of migration

Intisar Mohi Odeh

Dr. Adnan Abdel Karim Gomaa

Basra University/ College of Arts/ Department of Arabic Language

Abstract:

Abstract: This research is based on studying the concept and its impact on clarifying the meaning of the words of opposites in clarifying the meaning of opposites until the end of the third century AH. This article shows an example explanation of its meaning and download it from the following section: Part of the analysis resulting from this model.

Keywords: (the context, books of opposites, the third century of migration).

المقدمة

السياق في اللغة يأتي من الجذر اللغوي(س و ق), قال ابن فارس ت٣٩٥هـ "السين والواو والقاف أصل واحد وهو حَدْوُ الشيء, يقال: ساقه يسوقه سوقاً, والسيقة: ما إستيق من الدواب ويقال: سقت إلى إمرأتي صداقها وأسقته .والسوق مشتقة من هذا لما يساق إليها من كل شيء والجمع أسواق, والساق للإنسان وغيره, والجمع سوق, إنما سميت بذلك؛ لأن الماشي ينساق عليها "[١]ويذكر ابن منظور "السياق من سوق, وأصله سِوَاق, فقُلبت الواو ياءً لكسرة السين وقيل: انساقت وتساوقت الإبل تساوقاً: إذا تتابعت, ..."[٢]وذكر الزبيدي: "هو يسوق الحديث أحسن سياق, واليك يساق الحديث, وكلام مساقه إلى كذا, وجئتك بالحديث على سوقه "[٣]فالسياق في اللغة: هو التتابع والتوالي والإنتظام, يقول تمام حسان معلقا على هذه المعاني اللغوية الواردة في المعاجم العربية, والتي تدل على(التتابع والإيراد): المقصود بالسياق(التوالي) وينظر إليه من ناحيتين:

-الناحية الأولى:

توالي العناصر التي يتحقق بها التركيب والسبك والسياق من هذه الزاوية يسمى (سياق النص).

-الناحية الثانية:

توالي الأحداث التي صاحبت الأداء اللغوي وكانت ذات علاقة بالإتصال, ومن هذه الناحية يسمى السياق (سياق الموقف) [٤]

أما السياق في الإصطلاح فلم يتفق المتقدمون على تعريفه إصطلاحا ولم ينصوا عليه إنما نصوا على بعض اثاره فهو يدور في معنى التتابع والإنتظام فعند إضافة كلمة إلى الكلام يكون المعنى: تتابع الكلام وانتظامه وإتصاله لأداء المعنى المراد وهذا يؤكد أنَّ مفهوم السياق كان واضحاً عندهم ولا يحتاجون إلى تعريف, بل يعبرون عنه بمصطلحات أخرى ومن اهم هذه المصطلحات (الموقف, الحال, والمقام)[٥]، فمصطلح

السياق لم يكن جديدا عند علمائنا العرب, فقد عقد الشافعي له بابا في كتابه (الرسالة) اسماه باب الصنف الذي يبين سياق معناه, اما المحدثون فقد اختلفوا في مفهوم السياق ووضعوا له عدة تعريفات ومن اهم هذه التعريفات:

"السياق هو"ما يصاحب اللفظ مما يساعد على توضيح المعنى, وقد يكون التوضيح بما ترد فيه اللفظة من الاستعمال, وقد يكون مايصاحب اللفظ من غير الكلام مفسراً للكلام "[٦], فهو إطار عام تنتظم فيه عناصر النص ووحداته اللغوية, ومقياس تتصلُ بوساطته الجمل فيما بينها وتترابط, وبيئةٌ لغوية وتداولية ترعى مجموع العناصر المعرفية التي يُقدمها النّص للقارىء "[٧]

وممن عرف السياق السيد محمد باقر الصدر أن "السياق هوكل مايكتنف اللفظ الذي نريد فهمه من دوال أُخرى سواء كانت لفظية كالكلمات التي تشكل مع اللفظ الذي نريد فهمه كلاماً واحداً مترابطاً, أو حالية كالظروف والملابسات التي تحيط بالكلام, وتكون ذات دلالة في الموضوع "[٨].

إنَّ نظرية السياق من نتائج البحث الدلالي الحديث إلا أنَّ جذورها وردت في كتب النقد العربية القديمة فنجد إشارة إلى أهمية السياق عند عبد القاهر الجرجاني, حيث يرى أن الكلمة في ذاته ليست جيدة ولا رديئة لكنها تحسن في موضع وتسوء في آخر بقوله: "أن الألفاظ لا تتفاضل من حيث هي ألفاظ مجردة, ولا من حيث هي كلم مفردة, وأن الفضيلة وخلافها في ملائمة معنى اللفظة لمعنى التي تليها, وما اشبه ذلك, مما لا تعلق له بصريح اللفظ"[٩],إلا إن فكرة السياق نضجت كنظرية قائمة بنفسها, على يدالعالم اللغوي الإنكليزي جون فيرث, الذي استمد فكرته من عالم الاجتماع مالينوفسكي عندما أكدعلى ضرورة ربط الكلمات بسياقها ؛فالكلمات المعزولة لا تعدو أن تكون ضرباًمن الضوضاء [١٠], وإن ما يوضحها ويصل بها إلى درجة القبول هو عنصر السياق, فمعنى الكلمة يتغير بتغير السياقات التي ترد فيها, أو ما يسمى بالتوزيع اللغوي[١١], وقد حاول فيرث تطبيق ماجاء به مالينوفسكي مؤكداً أهمية سياق الموقف

في عملية تحليل النصوص مع إعترافه بضرورة الأخذ بالسياق اللغوي إلى جانبه, ويمكن أن نلخص اهم ما جاء به فيرث من أسس للنظرية السياقية [١٢]بـ:

١-يجب التركيز على عنصري السياق الداخلي والخارجي عند تحليل نص دلالياً.

٢-التركيزعلى كل عناصر السياق اللغوي, صوتياً وصرفيا ومعجمياً, ونحوياً فلا يهمل أي جانب منها .

٣- ليس هناك مايسمى بالوظيفة الأساسية فإن كل وظيفة تؤدى هي وظيفة أساسية في موقفها الذي قيلت فيه.

٤-إنَّ المعنى في مفهومه العملي ذو طبيعة متغيرة, نتيجة إرتباطه بالكلام الفعلي .

٥-على صعيد الاستخدامات اللغوية, يجب النظر اليها بالتساوي بعدّها بدائل في الأنماط السياقية.

٦-اللغة جزء من النتاج الاجتماعي .

٧- الجملة وحدة الإستعمال اللغوي الأساسية .

وقد أعطى فيرث أهمية كبرى للوظيفة الأجتماعية للغة فهو يؤمن بأن معنى الكلمة لاينكشف إلامن خلال وضعها في سياقات مختلفة, وإنَّ معنى الكلمة هو إستعمالها في اللغة أو دورها الذي تؤديه في اللغة, أي أنَّ الكلمة تعطي دلالات متعددة بتعدد السياقات التي تدخل فيها[١٣] .

أثر السياق (سياق الحال والمقال) في شواهد كتب الأضداد:

استخدم عدد من علماء اللغة مصطلح (سياق الحال) وأرادوا به: الموقف الفعلي الذي حدث فيه الكلام, وكل العناصر الأُخرى غير اللغوية التي لها أثر في تحديد المعنى ومنها: شخصية المتكلم, وشخصية المخاطب وما بينهما من علاقات,

والبيئة الطبيعية, والواقع الثقافي, وكل مايحيط بالكلام ساعة التكلم من ملابسات, وهو مايسمى بالموقف الكلامي أو الحال أو المقام, ويشمل سياق الحال ماقبل اللحظة التي يتم فيها الكلام ومابعدها, وعلى إعتبار أنَّ الحديث أو الكلام يأخذ مداه [١٤].

فسياق الحال: هو مجموعة العوامل والأصول والملابسات التي تصاحب النص وتحيط به عند نطقه أو كتابته, ويشمل جميع أنواع النشاط اللغوي المنطوقة والمكتوبة [١٥],في مواضع فتكشف عن المعنى المراد ولهذه القرينة الأثر الفاعل في توجيه دلالة الخطاب, وتحديد المعنى المراد فيكون النص غير تام المعنى إذا جُرد من تلك الأحوال المحيطة به, وجاء (سياق الحال) في مباحث العلماء بمسميات عدة مثل: الماجريات, السياق الخارج عن النص, السياق العام, والمقام والسياق, والمقام والسياق الأجتماعي, والظروف الكلامية ...الخ[١٦].

يرى بعض الباحثين ومنهم الدكتور حلمي خليل أن فكرة سياق الحال فكرة قديمة ولم تكن بعيدة عن إدراك علماء اللغة القدماء فقد جاءت في كثير من مباحثهم اللغوية موضحين أثرها في دلالة الكلام وتوجيه المعنى, فهي من اهم أدوات الأستدلال التي لجأ اليها العلماء والمفسرون والمناطقة والبلاغيون وحددوا فائدتها بشكل دقيق, وقد أحيا هذه الفكرة فيرث, فصاغ منها نظرية علمية [١٧], فقرينة المقام لها أثر في الأستدلال لتنظيم عناصر النص وتحديد وتبيين المعنى فضلاً عن معرفة الفرق بين المعنيين المقامي والمقالي [١٨], لهذه القرينة أثر في الأستدلال على تثبيت المعنى وتوجيه الخطاب نحو الفهم السليم .وللسياق اثر واضح في بيان معنى الضد وتوجيه دلالته وتعد القرينة السياقية الوسيلة التي يستمد من خلالها الأبعاد الدلالية للألفاظ في بنية النص وتحديد المقصود منها بفرض إنتاجية المعنى الدلالي للنصوص الذي يعد المحور الرئيس المنظم لبنية أي تركيب على وفق المكونين التركيبي والدلالي وتضافرهما في بيان المعنى المقصود وسنتناول تحليل الشواهد الواردة في كتب الأضداد وفقاً للقرائن اللغوية وغير اللغوية .

الشواهد

البسل :

البسل بمعنى الحرام وبمعنى الحلال جاء في مقاييس ابن فارس "الباء والسين واللام أصل واحد تتقارب فروعه وهو المنع والحبس, وذلك قول العرب للحرام بسل, وكل شيء امتنع فهو بسل" (١٩)

هو الحرام والحلال, الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء .ومن الشواهد قول الشاعر ابن همام السلولي, في البسل بمعنى الحلال:

أيثْبُتُ ما زِدْتُم وتُلغي زِيَادَتِي دَمي, إن أُسيغَتْ هَذه لَكُمُ بَسْلُ

فالمعنى المراد (حلال) ولايكون الحرام هنا لأن معنى البيت لا يسوغ ذلك(٢٠), وما جاء في توضيح مقام البيت أفاد في بيان دلالة المعنى بأن المراد (حلال), (قال التوزي: هذا رجل كان له زيادة في ديوان, فقال: إن ألغيت زيادتي فدمي لكم حلال, إي لا أدعها لكم .ألاترى أن قبل هذا البيت:

زيادتنا نعمان لا تحرمننا تق الله فينا والكتاب الذي تتلو

اما ماجاء في معنى الحرام فقول ضمرة بن ضمرة (الكامل):

بكرت تلومك بعد وهنٍ في الندى بسل عليك ملامتي وعتابي

أأصرها وبني عمي ساغب وكفاك من إبةٍ عليّ وعابِ(٢١)

وقد بين الشارح مقام البيت بأنه أراد حرام عليك ملامتي, وفي معنى الحرام أيضا قول زهير:

بلاد بها نادمتهم وألفتهم فإن أقفرت منهم فإنهم بسل(٢٢)

جلل

الجلل من الأضداد ويأتي بمعنى العظيم واليسيرومن الشواهد الشعرية قول امرىء القيس: (المتقارب):

لِقَتْلِ بَنـي أسَدٍ رَبُّهُمْ ألا كُلُّ شَـيءٍ سِوَاهُ جَلَلْ (٢٣)

ذكر قطرب: "من الأضداد أيضا أمر "جلل"هين, وأمر "جلل", شديد "(٢٤), وللوقوف على المعنى المراد من اللفظ لابد من معرفة مقام الحال الذي قيلت فيه القصيدة, وعندالرجوع إلى شروح الديوان نجد الشاعر قالها حين بلغه قتل أبيه وهو بدمون, وأراد (جلل) هين حقير, فقد أراد هنا تحقير كل شيء بعد أبيه, وهو سيد قومه(٢٥). وذكر التوزي (جلل) بمعنى عظيم واستشهد بقول جميل: (من الخفيف).

رسم دارٍ وقفت في طلله كِدْتُ أَقِضي الحياة من جلله(٢٦)

لمعرفة المعنى المقصود وفهم دلالته يتوجب الوقوف على مقام الحال, فالقصيدة في الوقوف على الأطلال والرسوم والتي تتطلب تعبير عن الحالة النفسية التي يمر بها الشاعر فهو يعبر عن عظمه في صدره حين يقف على هذه الرسوم الباقية بالأرض من آثار الدار كالرماد والأثافي ونحوه. ومن الشواهد التي بمعنى العظيم ماذكره الأصمعي قول الشاعر الحارث بن وعلة الجرمي (الكامل):

فَلَئِنْ عَفَوْتُ لأعفُوَنْ جَلَلاً وَلَئِنْ سَطَوْتُ لأوهِنَنْ عَظْمي(٢٧)

للوقوف على المعنى المراد لابد من معرفة مقام الحال الذي الذي قيلت فيه القصيدة فالبيت السابق للشاهد

يقول: قَومي هم قَتلوا أميم أخي فإذا رميت يصيبني سهمي

فهو يقول قومي, هم الذين فجعوني بأخي ووتروني فيه فإذا رمت الإنتصار منهم عاد ذلك بالنكاية في نفسي لأن عزَّ الرجل بعشيرته وهذا الكلام تحزّن وتفجع فهو عفا عنهم ووصف هذا العفو بأنه جلل أي عظيم, فهو يقول أني تركت مؤاخذتهم وأطرحت طلب الإنتقام منهم, صفحت عن أمر عظيم وهددت ركني, ومما ذكره الشارح أن الجلل يقع على الصغير والكبير ويراد بله ها هنا الكبير[٢٨].

خفت

وتكون بمعنى رجوت وبمعنى ظننت وذكر قطرب "قالوا: أتيت فلاناً فما خفت أنْ القاه فلقيته, أي (فما) رجوت فجعل خفت في معنى رجوت وكما رجوت في معنى خفت"[٢٩], وذكرقوله تعالى: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٩] الخوف في قوله (أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا) الخوف هو توقع حصول ماتكرهه النفس وهو ضد الأمن ويطلق على أثره وهو السعي في مرضاة المخوف منه, وإمتثال أوامره وترادفه الخشية, لأن عدم إقامة حدود الله مما يخافه المؤمن[٣٠], والخوف هنا بمعنى الظن بحسب ماجاء في كتب التفسير, " إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ " معناه إلا ان يغلب على ظنهما ألا يقيما حدود الله لما بينهما من أسباب التباعد والتباغض, وقال ابن عباس: هو أن يظهر من المرأة النشوز وسوء الخلق بغضا للزوج [٣١], وذكر السجستاني عن أبي عبيدة قوله "يريد أيقنتم ولاعلم لي بهذا لأنه قرآن فإنما تحكيه عن رب العالمين ولا تدري لعله ليس كما يظن"[٣٢].

(ربَّ)

ذكر الأصمعي "وَالرّبِيبَةُ التي تُرَبِبُ والتي تُرَبّبُ " والربيب الراب والمربوب,وربيبي أنا من ربيته, ويقال رّبّتهُ وَرَبّاْهُ وَرَبَّهُ وَرَبَّبَهُ,..قال ابن ميادة[٣٣]:

ألا ليتَ شِعري هلْ أبِيتَنَّ لَيْلَةً بِحَرَّةِ لَيلى حَيْثُ رَبَّتَنِي أهلي[٣٤]

ويتبين معنى اللفظ من خلال ذكر القرينة اللفظية (أهلي) فهي تدل على معنى الربيب, ولا بد من الوقوف على مقام هذا البيت لأزالة الغموض الدلالي الذي يمكن أنْ يكتنفه لو أوردناه معرى من مقامه, فالشاعر أنشد القصيدة في الإشتياق إلى وطنه عندما مدح الوليد بن عبد الملك فأمره بالمقام عنده فأقام, ثم اشتاق إلى وطنه فانشد الأبيات[٣٥], فالمعنى المقصود هو رباه أهله .

سامدون:

قال تعالى: ﴿وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾ [النجم: ٦٠]﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾ [النجم: ٦١]﴿فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴾ [النجم: ٦٢] ففي قوله تعالى (سامدون) التي تأتي بمعنى الحزين بلغة طيء واللاهي واللاعب [٣٦], والسمود هو مافي المرء من الإعجاب بالنفس يقال سمد البعير إذا رفع راسه في سيره مثل به حال المتكبر المعرض عن النصح والمعجب بماهو عليه بحال البعير في نشاطه, وذكرالسجستاني السامد الحزين في كلام طيء واللاهي في كلام اليمن, وأما الذي في القرآن فلا علم لي به وأختلفوا فيه عن الصحابة وغيرهم, ويروى عن علي عليه السلام أنه خرج ليصلي بهم وإذا هم قيام يترددون فقال مالي " أراكم سامدين"والله أعلم[٣٧], ورد معنى الحديث في شرح نهج البلاغة "أي قائمين, وكل رافع رأسه فهو سامد,كانوا يكرهون أن ينتظروا الإمام قياما لكن قعودا, والسامد في غير هذا الموضع اللاهي اللّاعب"[٣٨], من خلال سياق الآية نجد معناها للدلالة على اللهو واللعب والغناء بدلالة وجود القرينة اللفظية

﴿وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ) فالضحك لايناسب معنى الحزن والآية الشريفة في معرض التوبيخ, حيث المعنى المراد (فرحون بأنفسكم تتغنون بالأغاني لقلة الإكتراث بما تسمعون من القرآن كله نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٥]) [٣٩], أنَّ سياق الآية في الحديث عن القيامة بما تضمنه من حقائق حاسمة, وعظيمة, ينبغي أنْ يبعث العاقل على البكاء والخوف من غضب الله, ويستعد للقيامة, والسامد هو الغافل وأن الغفلة نتيجة الضحك والتعجب [٤٠].

السدفة

من الأضداد قالوا: "السدفة "للضياء والظلمة, قال ابن مقبل: (البسيط)

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا بِصُدْرَةِ العِيسِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدَفَا [٤١]

ولمعرفة المعنى المراد وفهم دلالته لابد من الوقوف على مقام الحال, وقد بين الشارح معنى (السدفا) في البيت, بقوله "السدف بمعنى الضوء ها هنا, واهل مكة يقولون أَسدِف أي أضِيءْ, والمعنى أني كلفت هذه الناقة السير طول الليل إلى أن يطلع الصبح ويبدو الضوء وتراه "[٤٢], وذكر التوزي أسدف بمعنى أضاء مستشهداً بقول الشاعر(من الرجز) قد اسدف الليل وصاح الجنزاب[٤٣]

والجنزاب :الديك, قرينة السياق المتصلة (اللفظية)(الجنزاب) والمراد الديك تدل على أنَّ المراد أضاء لأنَّ صياح الديك دلالة على مجيء الصباح, ويعضد هذا المعنى مقام الحال الذي ذكره السجستاني في مادة سدف, بقوله: "قال أبو عبيدة السدف الظلمة والضوء وأنشد في الضوء"[٤٤],وذكرالشطر السابق.

السليم

حرف من الأضداد ويأتي للسالم وللملدوغ[٤٥], وتذكر المعاجم اللغوية: السليم من سلم ومعظم بابه من الصحة والسلامة, والسليم اللديغ ويكون بمعنى أنه أسلم لما به أنهم تفائلوا بالسلامة وقد يسمون الشيء بأسماء في التفاؤل [٤٦], من الشواهد الشعرية قول النابغة:

يُسَهَّدُ من نَوم العِشَاء سليمُهَا لِحَلْيِ النِسَاء فِي يَدَيهِ قَعَاقِعُ [٤٧]

فمن خلال القرينة اللفظية الواردة في البيت نرجح معنى الملدوغ فقرينة المقال (يسهد) والتي بمعنى يسهر نحدد معنى اللفظة المراد لأن الملدوغ لا ينام من شدة الألم وهو المعنى الأنسب بخلاف معنى السليم (الصحيح) وتعاضد هذا المعنى القرينة المقامية متمثلة بقول الشارح " قالوا السليم السالم والسليم الملدوغ, وهوعندي على التفؤل, قال الذبياني يصف حية لدغت رجلاً (الطويل):

يُسَهَّدُ من نَومِ العِشَاء سليمُهَا لِحَلْيِ النِسَاء فِي يَدَيهِ قَعَاقِعُ

فُيجعل الحلي في يدي الملدوغ ليتخشخش فلا ينام فإنه إذا نام مات "[٤٨], فقد أزال ذكر الشارح لمقام هذا البيت الغموض الدلالي الذي كان يمكن أن يكتنفه لو أورده معرى من مقامه, وفي المعنى نفسه ذكر السجستاني قول آخر (الوافر)

يلاقي من تذكر آل ليلى كما يلقى السليم من العداد

فالمعنى المرجح هو الملدوغ والذي ترجحه قرينة السياق اللفظية الواردة في البيت (العداد): وهي العلة التي تأخذ الأنسان في وقت معروف, وهي وقت معروف في كل سنة يعاود السم فيه فيهيج بالملدوغ .ويؤيد هذا المعنى سياق المقام ما ذكره السجستاني (به مرض عداد وهو أن تعد له سبعة ايام فإذا مضت له سبعة أيام رجوا

له البُرء وما لم تمض له سبعة أيام فهو في عداد, وما ذكره ابن الأنباري, جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: إنَّ في الحي سليما, أي ملدوغاً[٤٩].

(طرب)

وتاتي بمعنى الفرح أو الحزن, ذكر الأصمعي, الطرب مُحرك الفرح والحزن, قال النابغة الجعدي في الهم:

سألتني أمتَي عَن جَارَتِي وَإذا مَا عَيّ ذُو اللُّبّ سَأَلْ

سَأَلَتْنِي عن أُناسٍ هَلَكُوا شَرِبَ الدّهْرُ عَلَيهِمْ وَ أَكَلْ

وَأَراني طَرِباً في إثْرِهِمْ طَرَبَ الوَالِهِ أوْ كا لمُختَبَلْ[٥٠]

فقرينة السياق المتصلة (أُناس هلكوا) جاءت لتبين معنى اللفظ (طربا) فهي تدل على الحزن فلايجوز أنْ يعتري الإنسان خفة الطرب وهو في حالة حزن وذلك واضح من سياق الأبيات المعنوي فهو في معرض الحديث عن الفقد والموت والهلاك وفقد العقل وبذلك يترجح معنى الحزن للفظة, فمعنى الهم والحزن يناسب مقام القصيدة.

عسعس:

عسعس الليل بمعنى: أظلم, وعسعس ولى, وهو قول ابن عباس: عسعس إذا أدبر ذكر الأصمعي: عسعس إذا اقبل وعسعس أدبروأنشد لعلقمة بن قرط التيمي (الرجز)

مُدَّرعاتِ الليل لما عَسعسا وأدرعت منه بهيما حندسا

ذكر السجستاني البهيم الأسود الذي لا يخالطه بياض, والحندس, الشديد السواد,قال زعموا أن ابن عباس رحمه الله قال عسعس أدبر الله أعلم, قال أبو عبيدة وقال الزبرقان في الإدبار(الطويل):

وماء قديمٍ عهدُهُ مايُرى به سوى الطير قد باكرنَ وِردَ المُغَلسِ

وردتُ بأفراسٍ عِتاقٍ وفتية فوارطِ في أعجاز ليلٍ معسعس

وقد ذكر السجستاني في مادة عسعس هذا الشطر منسوبا لعلقمة بن قرط التيمي واستشهد به على ان معنى عسعس الليل أقبل, وذكر التوزي مادة عسعس إذا أقبل وهذا ادبر,وقال أبو حاتم قد تقلد أبو عبيدة أمرا عظيما لاأظن هاهنا معنى أكثرمن الأسوداد عسعس اظلم وأسود في جميع ماذُكر, وكل شيء من هذا الباب في القرآن فتفسيره يتقي وما لم يكن في القرآن فهو أيسر خطبا. اما ابن السكيت فقد نسبه له في مادة عسعس [٥١], ومن الشواهد القرآنية قوله عزّ جلّ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ [التكوير: ١٧] .

وتأتي بمعنى أدبر وبمعنى أقبل فمجالها الدلالي يتأرجح بين الإقبال والإدبار فعسعس الليل عسعسة: أظلم . وعسعس أيضا ولى وهو قول ابن عباس, عسعس إذا أدبر [٥٢] ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ [التكوير: ١٧] قال الزجاج "يقال عسعس إذا أقبل وعسعس إذا ادبر والمعنيان يرجعان إلى شيء واحد وهو إبتداء الظلام في اوله وإدباره في آخره "[٥٣]اما النحاس فله رأي آخر يغاير قول المفسرين في لفظة (عسعس) بمعنى أقبل وعده غلطا وهي عنده بمعنى أدبر[٥٤], ومن خلال القرينة السياقية للآية الشريفة يترجح معنى الإدبار لأنه عزّوجلّ قد أقسم بالليل وظلامه إذا أدبر وبالفجر وضيائه إذا أشرق, فالقرينة السياقية جاءت مؤكدة لمعنى الإدبار فضلاً عن تعاضد القرينة, اللفظية المتصلة (والصبح إذا تنفس) إذإنها فسرت المعنى المراد من لفظة (عسعس) وبينت أنَّ القسم واقع على وقت إدبار الليل وإقبال النهار, فقرينة السياق (والصبح إذا تنفس) هي سبب في تعيين دلالة (عسعس), أما القرينة الحالية فما ذكره العكبري [٥٥],

ماروي عن علي بن أبي طالب (عليه السلام): أنَّه خرج بعدما أذن المؤذن للصبح فقال: (والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس, أين السائل عن الوتر,قال: نعم ساعة الوتر هذه)[٥٦], ومماجاء في كتب الأضداد من الشواهد الشعرية قول علقمة بن قرط التيمي [٥٧]:

حتى إذا الصبح لها تنفسا وإنجاب عنها ليلها وعسعسا

فهو يريد ذهب بدلالة السياق اللفظي (إنجاب) والتي بمعنى إنقشع وزال .

القاسطون: وتاتي بمعنى ضد للجائر والعادل ومن الشواهد قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ١٥].

القاسطون من قسط وهي "أصل صحيح يدل على معنيين متضادين والبناء واحد .فالقسط: العدل . ويقال منه: أقسط يقسط... والقَسط بفتح القاف: الجور ..."[٥٨], والقسط من الأضداد يحدد المراد منها السياق فإن كان المعنى أميل إلى الحق فهو العدل وإنْ كان إلى الباطل فهو الجور والإعتساف [٥٩], من خلال قرينة السياق نرجح معنى الجور فالقرينة السياقية أكدت معنى الجور بدلالة قوله تعالى: (كانوا لجهنم حطباً) فهذه القرينة اللفظية بينت المعنى المراد من لفظة (القاسطون) فليس بمعقول أنَّ يكون الوعد للمسلمين في قول الجن السابق(منا المسلمون), للوقوف على المعنى المراد لابد من معرفة سياق المقام للآية الكريمة فقد جاءت في معرض حديث الجن لما سمعوا القرآن الكريم, بقولهم: ﴿وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾ [الجن: ١٤], أي أصبحنا بعد سماع القرآن منا المسلمون أي الذين إتبعوما جاء به الإسلام مما يليق بحالهم, ومنا القاسطون أي الكفار المعرضون, وجاء الكلام من جانب الله تعالى لموعظة المشركين من الناس, فأراد بالقاسطين الظالمين الكافرين, ومنه ايضاً, أن الحجاج قال لسعيد بن جبير حين أراد قتله ما تقول فيَّ ؟ قال: قاسط عادل .فقال القوم: ماأحسن ماقال؟ حسبوا أنه وصفه بالقِسط (بكسر القاف) والعدل, فقال الحجاج: ياجهلة إنه سماني ظالماً مشركاً وتلا قوله تعالى: (وَأَمَّا

الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾[٦٠]ومن القرائن المقامية الخارجة عن النص قول قطرب: "قالوا: القاسط: الجائر قال الله جلّ وعزّ(وأما القاسطون فكانوالجهنم حطباً). ويقال قسط عن الحق قسوطاً, أي عدل عنه"[٦١].

وفي معنى العدل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات: ٩] في قوله تعالى "القسط: العدل, ونحوه الإقساط والقسوط, والقَسط بالفتح: الجور والعدل عن باب الحق, فأصل الباب العدول ...."[٦٢], فالظاهر من الأستعمال القرآني إرادة العدل وذلك من خلال سياق الآية فهو "أمرا عاما تذييلا للأمر بالعدل الخاص في الصلح بين الفريقين فشمل ذلك هذا الامر العام أن يعدلوا في صورة ما إذا قاتلوا التي تبغى"[٦٣]ولبيان مقام الآية نجد أنها نزلت في طائفتين من المؤمنين إقتتلوا فأمرهم الله بالعدل بين الفئتين .فليس بمعقول أن يحب الله الظالمين .[٦٤]

وزع:

وتأتي بمعنى الإغراء بالشيء والولع به, وبمعني النهي عن الشيء والكف عنه, أوزعته بالشيء: إذا أولعته به وأغريته, ويقال: أوزعته نهيته وكففته[٦٥]. ومما جاء في هذا اللفظ قول أبي حاتم السجستاني أوزعته, نهيته وكففته, وفي قوله تعالى: (فهم يوزعون) أي يُكَفون ويمنعون, قال أبو حاتم لا علم لي بهذا وهو قرآن فلا أُقدِمُ عليه, ولكن يقال وزعته نهيته وكففته, و استشهد ببيت لطرفة في معنى الكف والمنع من زعته أوزعه(الرمل):

نَزَعُ الْجَاهلَ في مَجْلِسِناَ فَتَرَى المجلِسَ فينَا كالحَرَمْ[٦٦]

من خلال القرائن اللفظية اللاحقة في البيت الشعرية التي ذكرها الشاعر لبيان معنى اللفظ نستطيع القول بأن المراد من نزع : "(نكف وننهى) إذ اراد نزع الجاهل أي نكفه

وننهاه, فقوله كالحرم أي لا نتكلم في مجلسنا بنخي ولا نؤتي به أذى ولا نجهل فيه ولا نرفث والحرم حرم البيت "[٦٧], ويعاضد القرائن اللفظية قرينة المقام إذ أنشد القصيدة في يوم من أيام حرب البسوس معروف بتحلاق اللمم حين أمر الحارث بن عباد بني بكر بأن يحلقوا رؤوسهم حتى يعرف بعضهم بعض وكان هذا اليوم لبكر بن غالب [٦٨].

ففي قوله تعالى: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: ١٩] الوزع عند ابن فارس الواو والزاء والعين بناء موضوع على غير قياس ووزعته عن الأمر: كففته قال تعالى "فهم يوزعون "والبناء الآخر يقال: أوزع الله فلانا الشكر كالهمه إياه, ويقال هو من أوزع بالشيء, إذا أولع به كأن الله تعالى يولعه بشكره [٦٩], من خلال سياق الآية نجد المعنى وفقني للشكر فالقرينة اللفظية قوله (أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ) اجعلني ملازما شكر نعمتك, فشكر النعمة يبين دلالة المعنى المراد وهو الإغراء بالشي, وما ذكره المفسرون في معنى الآية منها قول ابن عاشور: "إنما سأل الله الدوام على شكر النعمة لما في الشكر من الثواب ومن إزدياد النعم فقد ورد: النعمة وحشية قيدوها بالشكرفإنها إذا شُكرت قرت ..."[٧٠], اما دلالة المقام فمعرفة سبب نزول الآية يبين المعنى, فقد نزلت هذه الآية في قصة النملة مع نبي الله سليمان حينما سمع كلامها وهي تأمر النمل بالمبادرة وتحذرهم من جنود سليمان, فقال: " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ " اي الهمني " أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ علي " بان علمتني منطق النمل واسمعتني قولها من بعيد حتى امكنني الكف, وَأكرمتني بالنبوة [٧١].

الخاتمة

بين البحث أهمية السياق والقرائن السياقية في بيان المعنى, وأن للسياق انماطاً متعددة تُضم تحت قسمين رئيسين هما السياق الداخلي ,والذي يضم السياق الصرفي, والنحوي, والمعجمي, والقصصي, ما السياق الخارجي فيشمل سياق المقام والسياق الأجتماعي,

والتاريخي, وسياق الحال, اعتنى العرب القدامى بدراسة المواقف والأحوال المحيطة بالنص.

أثبت البحث أنَّ للسياق أهمية في بيان معنى الألفاظ فلكل لفظ دلالة خاصة تتبين من خلال السياق, فالفاظ الأضداد تدل على معنيين لكنها لاتتحدد بمعنى واحد من خلال السياق بمعونة القرائن السياقية الداخلية والخارجية.

المصادر والمراجع:

- التفكير اللغوي بين القديم والجديد, د. كمال بشر, دار غريب للطباعة والنشر, مصر –القاهرة,٢٠٠٥م.
- البرهان في علوم القرآن, بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي, تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم, مكتبة التراث, القاهرة, ط٣, ١٤٠٤هـ, ١٩٩٣م.
  - تاج العروس من جواهر القاموس, للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي, تحقيق عبد الستار أحمد فراج, مطبعة حكومة الكويت, ١٣٩١هـ,١٩٧١م .
  - التبيان في علم البيان المطلع على إعجاز القرآن, كمال الدين عبد الواحد بن عبد الكريم الزملكاني(٦٥١هـ) تحقيقاحمد مطلوب ود. خديجة الحديثي, ,مطبعة المعاني, بغداد, ط١, ١٩٦٤م.
  - التحرير والتنوير, للشيخ محمد الطاهر بن عاشور, الدار التونسية للنشر, تونس, ١٩٨٤م.
  - التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة دراسة في الدلالة الصوتية و الصرفية و النحوية و المعجمية : محمود عكاشة , دار النشر للجامعات , القاهرة , ط١ , ٢٠٠٥م .

- ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي وللسجستاني ولابن السكيت ويليها ذيل في الأضداد للصغاني, نشرها, الدكتور أوغست هفنر, دار الكتب العلمية, بيرت, ١٩٧١م.
- الجامع لأحكام القرآن, والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان,محمد بن احمد بن أبي بكر القرطبي (ت٦٧١هـ) تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي وآخرون, مؤسسة الرسالة, بيروت– لبنان, ١٤٢٧هـ, ٢٠٠٦م.
- دروس في علم الاصول : السيد محمد باقر الصدر , لجنة التحقيق التابعة للمؤتمر العالمي للامام الشهيد الصدر, مركز الابحاث و الدراسات التخصصية للشهيد الصدرق.د, قم, ط٣ , ١٤٢٦هـ .
- دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث (دراسة تحليلية للوظائف الصوتية, والبنيوية والتركيبية في ضوء نظرية السياق), عبد الفتاح عبد العليم البركاوي, دار المنار, القاهرة, ط١, ١٤١١هـ, ١٩٩١م.
- الدلالة السياقية عند اللغويين, عواطف كنوش المصطفى , دار السياب لطباعة , لندن , ط١ , ٢٠٠٧م . دلائل الاعجاز في علم المعاني, عبد القاهر الجرجاني, تحقيق محمد رشيد رضا, مكتبة المعرفة , بيروت– لبنان, ١٩٨١.
- الدلالة السياقية لدى الراغب الأصفهاني في كتابه المفردات في غريب القرآن, د. مصطفى طه رضوان. مجلة الدراسات الأجتماعية, مجلد١٥, عدد ٢٩, م,صنعاء,٢٠٠٩م.

- الدلالة بين المكون البنائي النحوي و السياق سورة يوسف انموذجا , د.علاء الدين احمد الغرايبة ,المجلة الاردنية في اللغة العربية و ادابها , مجلد ٨/عدد٣ ,٢٠١١/٢/١٠ , (١٤٣٣هـ – تموز ٢٠١٢م)
- ديوان ابن مقبل, تحقيق د. عزة حسن , دار الشرق العربي, بيروت لبنان, ١٩٩٥م.
- ديوان النابغة الجعدي, تحقيق وشرح د. واضح عبد الصمد, دار صادر, بيروت– لبنان,ط١, ١٩٩٨م.
- ديوان النابغة الذبياني, اعتنى به وقدمه حمدو طماس, دار المعرفة, بيروت– لبنان, ط٢ ,١٤٢٦هـ,٢٠٠٥م.
- ديوان النابغة الشاعر الجاهلي : نقلا عن ديوان الشعراء الخمسة ببعض التصرف, الهلالي , مصر ,١٩١١م .
- ديوان الهذليين, دار الكتب المصرية, القاهرة, ط٢, ١٩٩٥م.
- ديوان امرىء القيس شرح ديوان إمرىء القيس, جمع وتحقيق, حسن السندوي, أسامة صلاح الدين, دار إحياء العلوم ,بيروت– لبنان, ط١, ١٤١٠هـ, ١٩٩٠م. .
- ديوان جميل بثينة شعر الحب العذري, جمع وتحقيق, حسين نصار, دار مصر للطباعة والنشر,١٩٧٩م.
- ديوان ذي الرمة , إعتنى به وشرح غريبه عبد الرحمن المصطاوي, دارالمعرفة للطباعة والنشر
- ديوان زهير بن ابي سلمى, شرح وتقديم, علي حسن فاعور, دار الكتب العلمية, بيروت– لبنان,ط١, ١٤٠٨هـ , ١٩٨٨م.
- ديوان طرفة بن العبد : جمعه و قدم له حمدي محمد ناصر الدين , دار الكتب العلمية , بيروت.

- السياق أنماطه وتطبيقاته في التعبير القرآني, خليل خلف بشير, مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية, المجلد ٩, العدد٢, ٢٠١٠م.
- شعر ابن ميادة, جمع وتحقيق د. حنا جميا حداد ,مراجعة وإشراف قدوري الحكيم, مطبوعات مجمع اللغة العربية, دمشق, ١٤٠٢هـ, ١٩٨٢م.
  - الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق التنزيل ,للأمام يحى بن حمزة بن علي بن ابراهيم العلوي اليمني (٧٤٩هـ), مطبعة المقتطف, مصر,١٩١٤م.
  - العربية وعلم اللغة البنيوي, د. حلمي خليل, دار المعرفة الجامعية, الأسكندرية– مصر ٢٠٠٠م.
  - علم الدلالة : احمد مختار عمر, عالم الكتب , القاهرة , ط ٦.
  - علم الدلالة دراسة نظرية و نطبيقية : فريد عوض , مكتبة الاداب , القاهرة , ط١ , ٢٠٠٥م
  - علم اللغة مقدمة للقارىء العربي, د. محمود السعران, دار الفكر العربي, القاهرة, ١٩٦٢م.
  - قرينة السياق, تمام حسان, بحث قُدم في (الكتاب التذكاري للإحتفال بالعيد المئوي لكلية دار العلوم), مطبعة عبير للكتاب, القاهرة ١٩٩٣, ١٤١٣ هـ.
  - قواعد النحو في ضوء نظرية النظم, د. سناء حميد البياتي, دار وائل للنشر,ط١, ٢٠٠٣م.
  - كتاب الأضداد, أبي علي محمد بن المستنير "قطرب", تحقيق د. يوحنا حداد, دار العلوم, الرياض, ط١ , ١٩٨٤ م.

- كتاب الأضداد, لأبي محمد عبد الله بن محمد التوزي, تحقيق د. محمد حسين آل ياسين , مؤسسة ايف للطباعة والتصوير, بيروت, ط ٢ ,١٩٨٣ م.
- لسان العرب, ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور, تح.أمين عبد الوهاب ,محمد الصادق العبدي, دار احياء التراث, لبنان, ط ٣ ,١٩٩٩.
- اللغة العربية معناها ومبناها, د. تمام حسان, دار الثقافة ,الدار البيضاء,١٩٩٤.
- اللغة بين المعيارية والوصفية, د. تمام حسان, ط٤,عالم الكتب, القاهرة ,٢٠٠٠م.
- اللغة في الدرس البلاغي, د.عدنان عبد الكريم جمعة, دار السياب للطباعة والنشر والتوزيع, لندن, ط١, ٢٠٠٨م.
- اللمع في العربية: ابي عثمان ابن جني, تحقيق د.سميح أبو مُغلي, دارمجدلاوي للنشر – عمان, ١٩٨٨.

- مجمع البيان لعلوم القرآن, الامام ابو الفضل بن الحسن الطبرسي, رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية, ايران, ١٤١٧هـ ,١٩٩٦م.
- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث, د. محمد أحمد ابو الفرج, دار النهضة للطباعة والنشر, بيروت, ١٩٦٦م.
- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث, محمد أحمد أبو الفرج, دار النهضة للطباعة والنشر,١٩٦٦م.
- معاني القرآن وأعرابه, أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد ت(٣٣٨هـ), تحقيق محمجد علي الصابوني, جامعة أُم القرى– مكة المكرمة, ط١, ١٤٠٩هـ.

- معاني القرآن واعرابه, أبي اسحاق ابراهيم السري الزجاج, تحقيق, د. عبد الجليل عبده شلبي, عالم الكتب, بيروت – لبنان, ط١, ١٤٠٨هـ , ١٩٨٨م.

- معجم مقاييس اللغة : ابو الحسين احمد بن فارس , ت ٣٩٥هـ , تحقيق : عبد السلام هارون, دار الفكر بيروت , د.ط , ١٩٧٩م.

- من هدى القرآن, العلامة محمد تقي المدرسي, نشر مكتبة العلامة محمد تقي المدرسي,ط١, ١٤١٠هـ.

- منهج السياق في فهم النص, عبد الرحمن بو درع, وزارة الأوقاف والشؤون الأسلامية, الدوحة, ط١١٩٩٤م.

- مواهب الرحمن في تفسير القرآن, السيد عبد الأعلى الموسوي السبزواري, مطبعة نكَين, قم- إيران, ط ٥, ١٤٣١هـ , ٢٠١٠م.

- نظرية السياق عند فيرث ومدى تأثرها بنظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني, بحث, حازم فارس ابو شارب , مقالة, الأنطولوجيا ٢٠١٨ م.

الهوامش

(١) مقاييس اللغة, مادة سوق, ١١٧/٣.

(٢) لسان العرب, مادة سوق, ٣٦٩/٣٠.

(٣) تاج العروس, مادة سوق .

(٤) قرينة السياق, تمام حسان, بحث قُدم في (الكتاب التذكاري للإحتفال بالعيد المئوي لكلية دار العلوم), مطبعة عبير للكتاب, القاهرة ١٩٩٣, ١٤١٣ هـ, , ٣٧٥.

(٥) ينظر: دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث, ٢٨

(٦) المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث, محمد أحمد أبو الفرج, ١١٦.

(٧) منهج السياق في فهم النص, عبد الرحمن بو درع, ٢٧.

(٨) دروس في علم الاصول, ١٠٨/١.

(٩) لائل الاعجاز, ٤٦.

(١٠) ينظر: التفكير اللغوي بين القديم والجديد, كمال بشر, ٣٦٨.

(١١) ينظر: علم الدلالة, احمد مختار عمر, ٦٩.

(١٢) ينظر: دلالة السياق, عبد الفتاح البركاوي, ٥٠-٥٢.

(١٣) ينظر: علم الدلالة دراسة نظرية تطبيقية, فريد عوض, ١٨٥.

(١٤) الدلالة السياقية لدى الراغب الأصفهاني في كتابه المفردات, مصطفى طه رضوان, ٢٤٦.

(١٥)[١٥] ينظر: علم اللغة, محمود السعران, ٣٣٨

(١٦) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها, ٣٣٧.

(١٧) ينظر: العربية وعلم اللغة النيوي, ١٣٢.

(١٨) البرهان, ٢١٩/٢.

(١٩) مقاييس اللغة, ٢٤٨/١

(٢٠) ينظر:أضداد قطرب, ٩٢.وأضداد التوزي ٣٨, أضداد السجستاني, ١٠٤, لسان العرب مادة بسل, ٥٥/١١.

(٢١) اضداد التوزي, ٣٨.

(٢٢) ينظر: ديوان زهير بن أبي سلمى, ١٠١, أضداد قطرب, ٩٢.

(٢٣) ديوان امرىء القيس, ,٢٠٢ ينظر: أضداد قطرب, ٧٥, أضداد الأصمعي,٩ .

(٢٤) أضداد قطرب, ٧٥.

(٢٥) ينظر ديوان إمرىء القيس, ٢٠٢.

(٢٦) ديوان جميل,١٨٧. في رواية الديوان أقضي الغداة بدل (الحياة) والغداةهي الضحوة , مابين صلاة الفجر وطلوع الشمس.ينظر: أضداد التوزي, ٢٧.

(٢٧)أضداد الأصمعي:١٠,الشاهد في ديوان الحماسة للمرزوقي,٢٠٤/١.

(٢٨) ينظر: ديوان الحماسة,٢٠٤.

(٢٩) اضداد قطرب: ٩٤.

(٣٠) المصدر نفسه, ٩٤.

(٣١) مجمع البيان, ١٣٨/٢.

(٣٢) أضداد السجستاني:٨٨.

(٣٣) ينظر: اضداد الأصمعي, ٥٢.اضداد السجستاني, ١٢٠

([٣٤]) شعر ابن ميادة, ٢٠١.

([٣٥]) المصدر نفسه, ٢٠١.

([٣٦]) كتاب الأضداد, قطرب, ٧٣,

([٣٧]) **الأضداد للسجستاني, ١٤٤.**

([٣٨]) **شرح نهج البلاغة: ١٢٣/١٩.**

([٣٩]) التحريروالتنوير, ١٦٠/٢٧.

([٤٠]) ينظر: من هدى القرآن, العلامة محمد تقي المدرسي, ١٩٩/١٤.

([٤١]) ديوان ابن مقبل, ١٤٤, أضداد قطرب, ٧٧.

([٤٢]) ديوان ابن مقبل, ١٤٤.

([٤٣]) ينظر:أضداد قطرب,٧٧,أضداد التوزي,٢٨, أضداد السجستاني٨٦,الشطر من دون نسبة.

([٤٤]) أضداد السجستاني,٨٦.

([٤٥])ينظر:الأضداد,قطرب,٨٠, أضداد الأصمعي,أضدادالتوزي, ٦٥.

([٤٦]) ينظر: مقاييس اللغة, ٩٠/٣.

([٤٧]) ديوان النابغة الذبياني,

([٤٨]) أضداد السجستاني, ١١٤.ينظر: ديوان النابغة الذبياني, ٤٦.

([٤٩]) ينظر: أضداد قطرب,٧٧ , أضدادالتوزي, ٢٨, أضداد السجستاني, ١١٤, أضداد ابن الأنباري, ١٠٥

([٥٠]) ديوان النابغة الجعدي, ١١٧.

([٥١]) ينظر:أضداد قطرب, ١٢٢, أضداد الأصمعي, ٧, أضداد التوزي, ٥٢, أضداد السجستاني, ٩٨, أضداد ابن السكيت, ١٦٧.

([٥٢]) أضداد قطرب, ١٢٢.التوزي, ٥٢, الأصمعي, ٧.

([٥٣]) معاني القرآن وإعرابه للزجاج, ٢٩٢/٥

([٥٤]) ينظر:معاني القرآن للنحاس, ٦٨/٦.

([٥٥]) ينظر: التبيان, ٣٢١/٢.

([٥٦]) ينظر: الجامع لأحكام القرآن, ٢٢, ٢٣٤

([٥٧]) الشطران لعلقمة بن قرط التيمي, أضداد قطرب, ١٢٢, الأصمعي: ٨, ابن السكيت, ١٦٧.

([٥٨]) معجم مقاييس اللغة, ٨٥/٥-٨٦.

([٥٩])ينظر: مواهب الرحمن في تفسير القرآن, السيد الأعلى السبزواري, ٤٢٢/٤.

(٦٠) ينظر: التحرير والتنوير: ٢٣٦/٢٩-٢٣٧.

(٦١) أضداد قطرب: ١٠٧.

(٦٢) مجمع البيان, ٢٤١/٩.

(٦٣) التحرير والتنوير, ٢٦/

(٦٤) التحرير والتنوير, ١٥/١٣.

(٦٥) أضداد قطرب, ١٣٥.

(٦٦) ديوان طرفة بن العبد, ٨٤.

(٦٧) أضداد السجستاني, ١٥١.

(٦٨) ديوان طرفة بن العبد, ٨٣.

(٦٩) المقاييس, ١٠٦/٦.

(٧٠) التحرير والتنوير, ٢٤٤/١٩.

(٧١) مجمع البيان, ٣٩٦/٧.